

[18 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للإمام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية والثمانون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:20](#)

ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام. الى هذه الحلقة الجديدة من سلسلة دروسنا

ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق عليه معالي

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:40](#)

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع هذا اللقاء. فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك

فيكم حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب فضائل الاعمال اذ قال رحمه الله تعالى ولابي داود وغيره - [00:01:00](#)

من حديث ابي هريرة من توطأ فاحسن الوضوء. ثم راح فوجد الناس قد صلوا. اعطاه الله عز وجل مثل اجر من صلاها وحضرها. لا

ينقص ذلك من اجرهم شيئا بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:01:20](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الحديث فيه ان الانسان اذا سعى الى الصلاة خرج من بيته يريد

الصلاة ولكن وجد الناس قد صلوا فانه يكتب له مثل اجر - [00:01:42](#)

من ادرك الصلاة بناء على نيته ومقصده لانه خرج لطاعة الله عز وجل فالله يعوضه عما فاتة فظلا منه واحسان. نعم ولمسلم من

حديث سهل بن حنيف من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على - [00:02:02](#)

فراشه لان المدار على النية ما دام انه نوى وقصد ان الله سبحانه وتعالى يعطيه اجر الشهيد بنية صادقة فان الله يكتب له اجر الشهيد

ولو لم يقتل في سبيل الله ولو مات على فراشه - [00:02:29](#)

لان لان نيته تقصد ذلك تريده ولكنه لم يتمكن منه. نعم. وله عن ابي هريرة مرفوعا من دعا الى هدى كان له من الاجر يجري مثل اجور

من تبعه نعم من دعا الى هدى - [00:02:51](#)

الى هدى الله سبحانه وتعالى دعا الى الكتاب والسنة دعا الى الله فان الله جل وعلا يعظم له اجره ويكتب له من الاجور مثل اجور من

تبعه لا ينقص ذلك من اجور التابعين شيئا. تفضلا منه سبحانه وتعالى - [00:03:10](#)

وعلى العكس من دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه. لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا فعلى فعلى الدعاة الى الله ان ان

يتمثلوا هذا الحديث - [00:03:35](#)

ويحسن القصد في دعوتهم الى الله سبحانه وتعالى ويحرص على هداية الناس وعلى ارشاد الناس وعلى توجيههم الوجهة السليمة

الحسنة. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ. وعن ابي الشتاء الانماري مرفوعا - [00:03:51](#)

مثل هذه الامة كمثلي اربعة نفر رجل اتاه الله مالا وعلمه فهو يعمل بعلمه في ما له. ينفق في حقه. ورجل اتاه الله علما ولم يؤته مالا.

فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه مثل الذي يعمل. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الاجر - [00:04:12](#)

بسواء ورجل اتاه الله مالا ولم يؤته علما. فهو يخبط في ماله ينفقه في غير حقه رجل لم يؤته الله مالا ولا علما. فهو يقول لو كان لي مثل هذا عملت فيه الذي يعمل. قال - [00:04:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما في الوزر سواء نعم وهذا يدل على مثل ما سبق ان الاعمال بالنيات كما قال صلى الله عليه وسلم وان الانسان اذا نوى ان يعمل مثل عمل فاعل الخير - [00:05:00](#)

لكنه لم يتمكن فان الله يأجره على نيته ويلحقه بمن عمل تفضلا منه واحسانا وكذلك من عمل السوء اه وخبط في ماله بغير علم فمن يتمنى ان يكون مثله في ذلك فانه يكتب عليه من الاثم - [00:05:20](#)

مثل ما يكتب لمن فعل هذا هذه السيئة فعلى المسلم ان يحسن النية ويخلص النية لله عز وجل وان يتمنى ان يكون مع الصالحين ومع المؤمنين قال ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة - [00:05:45](#)

قال ماذا اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وفي الصحيح ان بالمدينة لرجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا - [00:06:08](#)

كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية حبسهم العذر. نعم يخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الخارجين في سبيل الله للجهاد في سبيل الله ان رجالا بالمدينة لم يخرجوا لانهم حبسهم العذر. المرض او نحو ذلك - [00:06:30](#)

فكانوا يسيرون معهم بالنية لا بالفعل يسير معهم بالنية ويشاركونهم في الاجر بناء على نيتهم الصالحة ومقصدهم الحسن فمن نوى الخير عن صدق ورغبة كتب الله له من الاجر مثل اجر من فعله - [00:06:52](#)

اذا كان له عذر حبسه عن المشاركة في هذا العمل. نعم ولابي داود مرفوعا من نام ونيته ان يقوم فنام كتب له ما نوى. نعم من نوى ان يقوم من الليل - [00:07:19](#)

ويتهجد لكنه غلبه النوم فان الله يكتب له اجر القائم بلا بناء على نيته لا بناء على نيته وقصده. نعم. ولمسلم من حديث عمر من نام عن حزبه او عن شيء منه - [00:07:35](#)

فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل نعم وهذه وهذه درجة اخرى ان من نوى ان يقوم من الليل وكان عادته ان يقوم الليل ويقرأ - [00:07:55](#)

آآ من القرآن ما تيسر له ثم غلبه النوم فانه يكتب له اجر قيامه اه تفضلا من الله سبحانه وتعالى. بناء على نيته الصالحة. وكذلك اذا قضاها هم. اذا وصلاة الليل - [00:08:16](#)

بل في النهار فانه يكتب له اجر من قام الليل فهذا فيه فضل عظيم وان الانسان يستدرك اذا فاتته قيام الليل يقضيه في النهار الا انه يشفعه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [00:08:38](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله بعد ان فرغ من باب فضائل الاعمال باب صلاة التطوع يعني الصلاة غير الواجبة غير المفروضة النوافل صلاة التطوع يعني صلاة النافلة. نعم. عن ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله - [00:08:57](#)

كيف صلاة الليل؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ايه ده نعم سأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل كيف صلاة الليل - [00:09:21](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. يعني يسلم من كل ركعتين ولا يسرد آآ الركعات جميعا فهذه صلاة الليل صلاة التهجد انها مثنى مثنى فاذا خاف المصلي - [00:09:38](#)

القائم من الليل خاف طلوع الفجر فانه يوتر بركعة واحدة توتر له ما صلى نعم ولمسلم قيل لابن عمر ما مثنى مثنى؟ قال ان يسلم في كل ركعتين. مثنى مثنى - [00:09:58](#)

يعني يسلم من كل ركعتين ولا يسرد الركعات بسلام واحد. نعم ولهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس - [00:10:17](#)

العتمة يعني يدعونه هذي يسمونها العتمة نعم. وهذا اسمها في الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم آآ نهى عن ذلك وان

تسمى صلاة العشاء نعم. بين ان يفرغ من صلاة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة. يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة - [00:10:37](#) ايه ده؟ فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:11:01](#) يقوم من الليل كان يقوم من الليل ويصلي مثنى مثنى ثم ليستريح بعد صلاته على جنبه الايمن فاذا جاءه المؤذن تخبره بحضور الصلاة فانه يقوم ويصلي ركعتين. ركعتين راتبة الفجر - [00:11:21](#) ثم يخرج للصلاة صلى الله عليه وسلم. الضجع بعدها راتبة الفجر بعد طلوع الفجر وما قبل طلوع الفجر هذا يسمى قيام الليل وكان صلى الله عليه وسلم يضطجع بعد صلاة الليل كان يضطجع بعد صلاة الليل ليأخذ - [00:11:48](#) راحته على جنبه الايمن. نعم. ولهما عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها. نعم هذا يدل على الفرق بين التهجد وبين الوتر - [00:12:08](#) التهجد سلموا من كل ركعتين واما الوتر فانه آآ يقرنه ثلاثا او خمسا او سبعا ولا يجلس الا في في الاخيرة لا يجلس الا في الاخيرة ويتشهد ويسلم هذا يسمى الوتر فرق بين الوتر وبين التهجد. نعم - [00:12:31](#) وهما عن عائشة قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى انتحر هذا يدل على ان وقت الوتر من صلاة العشاء مع راتبتها الى طلوع الفجر. كل هذا وقت - [00:13:02](#) للوتر ووقت للتهجد فاذا طلع الفجر فانه يصلي ركعتين راتبة الفجر ثم يخرج للصلاة نعم ولهما عن ابن عمر مرفوعا اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا نعم هذا فيه ان ان لصلاة الليل تختتم - [00:13:25](#) بالوتر ولو انه اوتر اول الليل ثم قام في اخر الليل فانه يصلي مثنى مثنى ولا يكرر الوتر مرة ثانية. يكفي الوتر الذي في اول الليل لقوله صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. نعم. ولمسلم عن ابي سعيد مرفوعا اوتروا قبل ان تصبحوا - [00:13:51](#) اوتروا اي صلوا صلاة الوتر قبل ان تصبحوا اي قبل ان يطلع الفجر نعم وله عن جابر ايكم خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل - [00:14:19](#) فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل نعم من وثق من من وثق من قيامه في اخر الليل فانه يؤجل الوتر. الى اخره. الى اخر الليل ومن لم يثق من قيامه في اخر الليل - [00:14:38](#) فانه يوتر في اوله بعد صلاة العشاء براتبتها ثم اذا تيسر له وقام في اخر الليل فانه يصلي ما تيسر له ولا يكرر الوتر. يكفي الوتر في اول الليل نعم - [00:15:00](#) فان قراءة اخر الليل محضورة وذلك افضل قراءة يعني صلاة اخر الليل محضورة يعني تحظرها الملائكة وذلك افضل من اول الليل. نعم احسن الله اليكم اختصاص اخر الليل بحضور الملائكة هل هو لاجل التنزل؟ لا افضل افضل يعني حضور الملائكة فيه اكثر يعني - [00:15:18](#) نعم ولمسلم عن ابن عمر وابن عباس انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر ركعة من اخر الليل الوتر ركعة من اخر الليل هذا دليل على ان الوتر يكفي فيه ركعة - [00:15:40](#) واذا كان قبله الشفع فهو افضل واذا كان قبله ايضا تهجد فذلك افضل وافضل ولكن اخر الدرجات ان يصلي ركعة في اخر الليل تكون وترا له نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في ثوبتكم الى هنا نأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث نلتقي واياكم في الدرس - [00:16:01](#) القادم ان شاء الله وانتم على خير - [00:16:28](#)